قال جوف الليل الآخر .

ثم قال إذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وأناملك مع الماء فإذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء .

وفي رواية أخرى واستنشرت .

حدثنيه محمد بن المكي نا محمد بن إدريس الجرجاني نا عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي أمامة الباهلي عن عمرو بن عبسة .

قوله أي الساعات أسمع يريد أيها أوقع للسمع والمعنى أيها أولى بالدعاء وأرجى للاستجابة وهذا كقول ضماد الأزدي حين عرض عليه رسول ا الإسلام قال فسمعت كلاما لم أسمع قولا قط أسمع منه يريد أبلغ منه ولا أنجع في القلب .

وجوف الليل الآخر إنما هو الجزء الخامس من أسداس الليل .

وهذا موافق للحديث الذي يروى أن ا يمهل حتى يبقى الثلث الآخر من الليل فينزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من تائب فيغفر له .

وقوله استنشيت يريد الاستنشاق وأصله من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها .

قال الهذلي ونشيت ريح الموت من تلقائكم وخشيت وقع مهند قرضاب